ولن تفعلوا فاتقوا النار ، وكقول بعضهم ،
ان الثمانين وبلغتها ، قد احوجت سمعي الى ترجمان ،
وبيت الصفي ،
فان من ابغض الرحمن دعوته ، وانت ذاك لديه الجار لم يضم ،

والاعتراض في بيت القصيدة قوله ووالاها عليك فافاد الموالاة للصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وقوله في صلت ظباك منه توهيم انه من الصلوة لا سيما وقد قرنه بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وبذكر التقشف والصوم بعده والمراد صلت من الصليل ولم تصم لكونها شربت من دمائهم ه

الاحتراس

والآل من فضل كل عند فضلهم ، كالآل لا الصحب ما يروي صدى الظمي ،

هو ان يتضمن الكلام ما يتوجه فيه المواخذة فيفطن له المتكلم ويأتي بما يخلصه من ذلك مثال ذلك من الكتاب العزيز قوله واسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء فاحترس سبحانه بقوله من غير سوء من دخول البرص ونحوه وكقول طرفه

فسقى ديارك غير مفسدها ، صوب الربيع وديمة تهمي

وبيت الصفي ،
موفي غير ما معير بوعود كذبي فليس رؤيا كاضغاث الحلم ،

وبيت القصيدة معناه وصلى على الآل من فضل كل عند فضلهم كالآل والآل هو السراب ثم احترس لاجل الصحابة فقال لا الصحب وفي البيت التجنيس بين الآل والآل وفيه التوهيم فانه لما جمع بين قوله كالآل لا الصحب اوهم ان الآل بمعنى الاهل وهو يريد السراب ه

العقد

والصحب من بذل ملك الارض ذهبا من غيرهم لا يساوي نصف مدهم ،

العقد هو نظم المنثور والحل نثر المنظوم وشرطه ان يوخذ لفظ المنثور او اكثره فيزاد فيه او ينقص لاقامة الوزن وان غير شيئا من لفظه فليكن الباقي منه اكثر من المتغير مثاله ما عقده ابو تمام من تعزية علي رضي الله عنه للاشعث بن قيس وقد قال ان صبرت صبر الاحرار والا سلوت سلو البهائم فقال

وقال علي في التعازي لاشعث ، وخاف عليه بعض تلك المآثم ،

Copyright © King Saud University